

التعليق على مواقع العلوم في مواقع النجوم (43) | النوع 64

74: الفصل والوصل | الشيخ عمرو الشرقاوي

عمرو شرقاوي

بسم الله الرحمن بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم مالك يوم والصلاة والسلام على امام الاتقياء وسيد المرسلين وعلى اله وصحبه اجمعين وبعد مرحبا بكم ايها الكرام في هذا اللقاء. آ حول كتاب مواقع العلوم في مواقع النجوم -

00:00:00

للامام جلال الدين البلقيني رحمه الله تعالى. وكنا قد افتتحنا هذا الدرس المبارك اه من سنة اه بتمامها. يعني اه قبل سنة آ بالضبط كنا قد افتتحنا هذا اللقاء المبارك يوم الخميس - 00:00:23

اه السابع والعشرين من شهر اكتوبر ايضا لعام آ اثنين وعشرين بعد الالفين اه او يعني سبعة وعشرين عشرة الفين اثنين وعشرين اه افتتحنا هذا المجلس المبارك ونسأل الله تعالى ان يعني يتم علينا نعمه ظاهرة وباطنة - 00:00:40 وان يجعل الله عز وجل هذه المجالس في موازين حسناتنا وان يبارك الله عز وجل لنا فيها وان يرزقنا الله سبحانه وتعالى العلم النافع والعمل الصالح انه ولي ذلك والقادر عليه - 00:01:02

وقد يعني تجدد هذا اللقاء آ يعني ما تعلمونه مما يحصل للمسلمين في هذه الايام من محر وبلاء وهذه المحن وهذه البلاءات آ تستوجب من الانسان ان يعمل عملا صالحا - 00:01:15 آ وان يعني يجتهد في اصلاح نيته واصلاح عبادته وقربه وتوجهه من الله سبحانه سبحانه وتعالى وهذا شأن يعني آ وهذا شأن من اكرمه الله سبحانه وتعالى بالعلم النافع والعمل الصالح - 00:01:36

ليس من شأنه ان ينوح يعني ليس من شأنه ان ينوح كما يقول العلماء انه بعض الناس اذا نزل بهم البلاء او نزلت او نزلت بهم المصائب ينوحون وهذه النياحة ليست من دأب الصالحين وليست من دأب العلماء الصادقين. وليست من دأب من يكرمه ربه سبحانه وتعالى - 00:01:54

بلاش بان يكون قويا بان يكون قويا اه فلذلك يعني الانسان لابد اذا نزلت به المصيبة آ الا يكون مسلوبا الا يكون مسلوبا ينوح ويندب بل عليه ان يكون قويا وان يعمل - 00:02:18

وان يجد في اصلاحه حتى يعني هذا الواقع الذي يعيش فيه ان نجد في اصلاحه آ ولذلك يعني آ شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله يقول وكثير من الناس اذا رأى المنكر او تغير كثير من احوال اهل الاسلام جزع وكلا يعني ضعف ولاح - 00:02:41 كما ينوح اهل المصائب وهو منهى عن هذا وهو منهى عن هذا بل هو مأمور بالصبر والتوكل والثبات على دين الاسلام. وان يؤمن بالله مع الذين اتقوا والذين هم محسنون. وان العاقبة - 00:03:02

بتقوى وان العاقبة للتقوى فهو يقول المؤمن المؤمن منهى ان آ ان يكون في آ في ضيق من مكر هؤلاء المجرمين ولا ولا ينبغي ان ان يكون ان يكون المؤمن اذا رأى المنكر او رأى تغير كثير من احوال اهل الاسلام - 00:03:17 او رأى تلك المصائب جزع وكل وضعف ولاح كما ينوح اهل المصائب هذا من هي عنه بل هو مأمور بالصبر والتوكل والثبات على دين الاسلام وان يؤمن بالله عز وجل مع الذين اتقوا والذين هم محسنون وان يؤمن ان العاقبة للتقوى - 00:03:42

وان الله سبحانه وتعالى سينصر الفئة القليلة وان الله عز وجل سينصر اهل الاسلام وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم عن هذا الدين

ويعود ويعود غريبا كما بدأ ويعود غريبا كما بدأ - 00:04:00

المسلم المتبع لرسول الله صلى الله عليه وسلم يعلم ان الله عز وجل هو حسبه وان الله عز وجل هو ففي وان الله عز وجل هو وليه حيث كان ممتك - 00:04:16

حيث كان ومتى كان المشرك واهل الكتاب اذا رأوا المسلم القائم بالاسلام عظموه واكرموا اذا رأوا المسلم القائم بالاسلام عظموه واكرموا واما اذا رأوا المسلم الضعيف الذي يستسلم لاعمالهم السيئة - 00:04:32
فانه فان ذلك لا يزيدهم الا فرحا ولزلك احنا نرى بحمد الله تبارك وتعالى من اخواننا الكرام في غزة نسأل الله تعالى ان ينصرهم نصرا مؤزرا وان يرحم الله عز وجل شهدائهم. نرى منهم هذا الثبات على الدين - 00:04:54
وهذه العزة التي يعني نراها رأي العين ونرى منها عجبا. ان الصاروخ يمر من من على رأسه كاب من شباب غزة ومع ذلك لا يتأثر ولا يعبأ بشيء - 00:05:10

ولا يعبأ بشيء ان اطفالهم يلعبون نعمة الشهيد. الشهيد احبابه الله هذا يزيد هذا يزيث من غيظ اعداء الله عز وجل هذا يزيد من غيظ اعداء الله عز وجل. اما ان الانسان يكل وان الانسان يجزع وان الانسان ينوح - 00:05:26
وان الانسان يترك العمل الصالح لاجل ما يحصل فهذه غاية اعداء الله سبحانه وتعالى هذه غاية اعداء الله عز وجل لابد ان نعلم ان هذا الابتلاء باذى الكفار والخروج من الديار - 00:05:45
والهالك الذي يحصل والقتل الذي يحصل هذا كله انما هو حصل لرسول الله صلى الله عليه وسلم فان المشركين سعوا الى اىذاء النبي عليه الصلاة والسلام بكل طريق بكل طريق - 00:05:59

وكان يحصل لهم من اذى الدنيا ما كان يعوضهم الله عز وجل به عاجلا من الايمان وحلاوته ولذته ما يحتملون به ذلك الاذى هذا يحصل الذي يصبر الله عز وجل يعوضه من الايمان وحلاوة الايمان ولذته ما يحتمل به الاذى - 00:06:15
واما ما يحصل لاعدائهم من الاذى والشر فالضعاف اضعاف ذلك من غير عوض لا في الآجل ولا في العاجل. لانهم من اهل العقاب والمؤمن ممتحن ليخلص ايمانه وتكفر سيئة فالمؤمن يعمل لله فان اوزي احتسب اذاه على الله - 00:06:38
وان بذل سعي او مالا بذله لله بذله لله فاحتسب اجره على الله لذلك الايمان له حلاوة في القلب ولذة لا يعدلها شيء البتة. وقد قال النبي صلى الله عليه واله وسلم ثلاث من كن فيه وجد بهن حلاوة - 00:07:00
الايمان. من كان الله ورسوله احب اليه مما سواهما ومن كان يحب المرء لا يحبه الا لله. ومن كان يكره ان يرجع في الكفر بعد اذ انقذه الله منه كما يكره - 00:07:20

ان يلقى في النار. وقال النبي صلى الله عليه وسلم ذاق طعم الايمان من رضي بالله ربي وبالاسلام ديننا وبمحمد صلى الله عليه واله وسلم نبيا ورسولا ولزلك المؤمن لا ينبغي عليه الا ان يكون في عزة - 00:07:34
وهو صحيح المؤمن يتأثر لما يحدث لآخوانه المسلمين ويتأثر لما يحصل لهم من المصائب ويعمل على كشف ذلك ما استطاع الى ذلك سبيلا لكن كشف هذه الغمة وكشف هذا الغيظ الغيظ الذي يكون على اعداء الله لابد ان يكون - 00:07:54
دائما الغيظ اللي في قلب المسلم لابد ان يكون دائما. وقد ذكر الله سبحانه وتعالى طريقة شفاء هذا الغيظ طريقة شفاء هذا الغيظ انما يكون بشيء واحد كما قال الله سبحانه وتعالى قاتلوهم - 00:08:15

يعذبهم الله بايديكم ويخزهم وينصركم عليهم ويشفي صدور قوم مؤمنين ويذهب غيظ قلوبهم ويتوب الله على من يشاء هذا الغيظ الذي في قلبك لابد ان يكون دائما على اعداء الله سبحانه وتعالى - 00:08:31
ولابد ان تكون من الامة التي تقيم الدين وقت غربته تسعى في نصرتهم ما استطعت الى ذلك سبيلا تسعى الى نصرتهم في نفسك تسعى الى نصرتهم بمالك تسعى الى نصرتهم بكلمتك تسعى الى نصرتهم بمواساتك - 00:08:51
تسعى لنصرتهم بكل سبيل لكن يبقى قلبك متقد الغيظ على اعداء الله عز وجل بما فعلوه فان دماء المسلمين متكافئة واي مسلم يقتل في اي مكان في العالم فانك تحمل همهم - 00:09:08

تحمل همه ودم مسلم كدم الف بل كدمي مليون. دم مسلم واحد يقتله اعداء الله عز وجل ككل الدماء لان الله سبحانه وتعالى ذكر ذلك في كتابه من قتل نفسا بغير نفس - [00:09:27](#)

او فساد في الارض فكأنما قتل الناس جميعا ومن احيها فكأنما احيى الناس جميعا فلذلك ينبغي على الانسان ان يغير ما استطاع وان يحتسب ايضا انه وهو يجاهد مع الغصة التي في حلقه - [00:09:43](#)

ومع التشويش الذي يحصل على ذهنك انه يجاهد ايضا مجاهدة لا تكون كمجاهدة هؤلاء. وان كان يرجو الانسان بنيته ويعني بما يقدر عليه وبما يضره في نفسه. يرجو ان يعني يبلغه الله سبحانه وتعالى تلك المنازل. تلك المنازل العالية - [00:10:00](#) فلذلك ينبغي ان نستمر وينبغي ان آبقى نتعلم هذه العلوم. هذه العلوم هي التي تثبت الانسان حال نزول البلاء اه القرب من كتاب الله عز وجل والقرب من العلوم المتعلقة بكتاب ربنا سبحانه وتعالى هي التي تثبت القلب حال نزول البلاء - [00:10:24](#) والعلماء هم الذين يثبتون الناس لذلك انت لا تحتقر ما تفعله ما تفعله من من دراسة او ما او ما تحضره من دروس او او نحو ذلك وكثير من الناس للأسف الشديد - [00:10:44](#)

آ لا يحضرون الدروس في مثل هذه الاحداث او يتقاعسون او يظنون ان هذا العلم لن يفيد شيئا ثم هو ماذا يفعل هو يضيع اوقاته ويكل ويضعف حتى عن عبادة ربه سبحانه وتعالى لا يكون فاعلا - [00:10:59](#) هذا غاية ما يريده الشيطان منك غاية ما يريده الشيطان منك ان تترك العمل الصالح الذي يوفقك الله عز وجل عليه لكن لابد ان تكون مستمرا على الامرين جميعا. انك انت تكون انسان متوازن في نصرتك - [00:11:15](#) لهؤلاء الكرام الذين اكرمهم الله تعالى بهذا البلاء وان تكون ايضا قويا وان تكون قويا في سيرك الى الله عز وجل في عزمك الذي بدأت في طريقك الذي تمضي فيه - [00:11:32](#)

فلذلك هذا العلم هو علم شريف وهذه العلوم التي نتعلمها هي علوم شريفة وغاية هذه العلوم ان يثبت الانسان على دين ربه سبحانه وتعالى وان يعلم البراهين على صحة هذا الدين - [00:11:48](#) وان يحسن فهمه اخذه لكتاب ربه سبحانه وتعالى فنسأل الله عز وجل ان ينصر اخواننا نصرا مؤزرا وان يرحم الله عز وجل موتاهم وان يتقبل الله عز وجل شهدائهم وان يصبرهم الله سبحانه وتعالى اه على ما بناهم به - [00:12:02](#) وان يرزقهم الله عز وجل السكينة والطمأنينة وان يرحم الله عز وجل ضعفنا وان يجبر كسرنا والا يسلط علينا من لا يخافه فينا ولا يرحمنا سبحانه وتعالى آ وبعد نبدأ ان شاء الله تعالى بشرح النوع - [00:12:22](#)

السادس والاربعين والسابع والاربعين وهما الانواع المتعلقة بالفصل والوسط وهما الانواع المتعلقة بالفصل واليسر والفصل والوصل هو العلم بمواطن هو الفصل والوصل قوى العلم بمواضع العطف او الاستئناف والتهدي الى كيفية ايقاع حروف العطف في مواقعها - [00:12:43](#)

وهذا العلم الحقيقة من العلوم التي يعني ذكر العلماء انها ان ذلك العلم صعب المسلك لكنه لطيف المغزى كثير الفائدة غامض السر لا يوفق للصواب فيه الا من اوتي حظا من حسن الذوق وطبع على البلاغة - [00:13:09](#)

ورزق بصيرة نقادة في ادراك محاسنها ولصعوبة ذلك جعل حدا للبلاغة الحد للبلاغة. لذلك بعض العلماء بعض البلغاء لما سئل عن البلاغة فقال هي معرفة الفصل والوصل. فجعل ما سواه تبعا - [00:13:27](#)

اليك. وليس بالخفي ان هو لم يرد بذلك الا التنبيه على غموض هذا العلم. وجليل خطره. وان احدا لا يكمل في معرفته الا اكتمل في سائر فنونها فان سبك الكلام وقوة اسره وشدة تلاحم اجزائه تحتاج الى صانع صنع وحاذق ماهر - [00:13:47](#)

فيقول الشيخ عبدالقاهر رحمه الله تعالى. او كما عفاوا نقول للشيخ الهاشمي واصله ايضا من كلام الشيخ عبدالقاهر رحمة الله تعالى عليه آ يبقى اذا الفصل والوصل باختصار هو العطف - [00:14:07](#)

او ترك العطف هذا هو الفصل والايه هذا هو الفصل والوصف وهم خصوا الفصل والوصف اه الفصل والوصف بحرف الواو فقط يعني بحرف الواو فقط يعني بحسبهم في في حرف الواو وان كانت الحروف الاخرى ايضا لها - [00:14:23](#)

وان كانت الحروف الاخرى لها لها معاني بلاغية لكنهم عادة لا يبحثونها في هذا العلم اللي هو علم الفصل والايه؟ والوصف. يبقى

الفصل هو العطف وبالواو والفصل هو ترك العطف بالايه؟ بالواو. هذا باختصار - [00:14:41](#)

وقد ذكروا للفصل والوصل مواضع وهي خمسة الاول ان يكون بين الجملتين كمال انقطاع. يعني ايه كمال انقطاع؟ يعني لا يصح

الربط بينهما لكن ذلك مشروط بالا يكون في الفصل ايها خلاف المراد - [00:14:57](#)

طيب ليه نفصل في هذه الحالة؟ لان العطف بالواو يقتضي المناسبة بين الجملتين ولا مناسبة فيما بينهما كمال انقطاع. سنشرح ذلك

بتفصيل لكن انا ساذكر لكم المواطن الخمسة اجمالاً الموطن الثاني ان يكون بين الجملتين ما يسمى بكمال الاتصال. يعني ايه كمال

الاتصال - [00:15:14](#)

يعني لا يصح المغايرة بينهما لا يصح المغايرة ايه؟ بينهما لا يصح المغايرة بينهما يعني ماذا سنفعل؟ اذا لا اذا لا يصح المغايرة بينهما

يقولون ان ده بيسمى كمال الاتصال - [00:15:37](#)

كمان الاتصال. وكمان الاتصال يوجب الفصل ايضاً يوجب الفصل ايضاً. لان العطف بالواو يقتضي المغايرة في اصله يعني يقتضي

المغايرة بين الجملتين العطف بالواو يقتضي المغايرة بين الجملتين. لما اقول مثلاً آآ جاء محمد - [00:15:56](#)

و سعد احمد مثلاً فيبقى خلاص يبقى دي جملة هواء وديت ايه؟ جملة. يعني هذه جملة وهذه او اقول جاء محمد واحمد يبقى محمد

غير يجيب احمد فالعطف عموماً في الاصل العطف بالواو في الاصل يقتضي المغايرة بين الجملتين. وقيل طبعاً ان هي لمطلق الجمع

يعني فيه خلاف في هذه - [00:16:17](#)

مسألة لكن ده في الجملة يعني والحال الحالة الثالثة ان يكون بين الجملتين شبه كمال انقطاع والحالة الرابعة ان يكون بين الجملتين

شبه كمال الاتصال. وفي هاتين الحالتين يجب الفصل - [00:16:38](#)

يجب الفصل لان شبه الشيء بياخذ حكم الشيء وان يكون بين الجملتين توسط بين كمال الانقطاع وكمال الاتصال. اللي هم بيسموه

التوسط بين التوسط بين الكمالين مع قيام المانع من الوصف - [00:16:54](#)

طيب خلينا نشرح المسائل او المواطن الخمسة ديت شرحاً مفصلاً ان شاء الله تعالى كمال اول اول شيء كمال الانقطاع بلا ايها كمال

الانقطاع بلا ايها كمال الانقطاع بلا ايها معناها ايه؟ معناه ان يكون بين الجملتين تباين تام وانقطاع كامل - [00:17:12](#)

تباين تام وانقطاع كامل ويرجع ذلك الى اختلافهما انشاء وخبراً. شرحنا قبل ذلك الانشاء والخبر الانشاء اللي هو الخبر هو ايه الاول؟

ما احتمل الصدق لذاته جرى بينهما قضية وخبراً. ما احتمل الصدق ما احتمل الصدق او الكذب لذاته. يعني لذات الخبر بغض النظر -

[00:17:36](#)

طبعاً العوارض الاخرى فده بيسمى خبر الانشاء ما لا يحتمل الصدق ولا الكذب. يعني ايه ما لا يحتمل الصدق والكذب؟ يعني لما اقول

له قم قم ده ينفع تقول لي انت صادق او كاذب؟ لا. لما اقول لك اجلس. لما اقول لك يا ليت لي اه مثلاً اه الشهادة في سبيل الله -

[00:18:02](#)

هذا لا يسمى صدقاً ولا كذباً فده بيسمى انشاء هذا يسمى انشاء اللي هو الامر والنهي التمني الرجاء الى اخره والخبر ما احتمل الصدق

او الكذب لذاته. ما احتمل الصدق لذاته جرى بينهما قضية وخبراً. كما يقول الاخضري - [00:18:22](#)

فهو فكمال الانقطاع بلانهم ان يكون بين الجملتين تباين تام. وانقطاع كامل. ويرجع ذلك الى اختلافهما انشاء خبراً يعني تكون الجملة

الاولى انشائية والثانية خبرية والاولى خبرية والثانية انشائية. لفظاً ومعنى او معنى فقط - [00:18:41](#)

او الى فقدان المناسبة بينهما طيب لابد ان تفهم ان البلاغيين لا يجوزون بهذا تفكيك الكلام وتنافر جمبه وعدم ارتباط اجزائه وتباعد

معانيه ان ما يكونش فيه سياق ولا قران ولا لا هم لا يقصدون ذلك. يعني لا يقصدون بكمال الانقطاع جواز الجمع بين الجمل -

[00:18:59](#)

المتشادة لان هذه الجمل لا يضمها سياق واحد ولا يجمعها قران واحد سواء عطف ام لم تعطف. انما مقصود البلاغيين وده مهم جداً

تنتبه اليه. انما مقصود البلاغيين فقدان المناسبة الخاصة التي تسوغ العطف وتجاوز الوصف - [00:19:22](#)

فقدان المناسبة الخاصة التي تسوغ العطف وتجوز الوصف ولذلك ذكروا ان ده بيتحقق في ثلاث سور السورة الاولى ان تختلف
الجملتان خبرا وانشاء لفظا ومعنى ان تختلف الجملتان خبرا وانشاء لفظا ومعنى زي قال الله عز وجل ولا تستوي الحسنات ولا السيئة
ادفع بالتتي هي احسن - [00:19:43](#)

قال ولا تستوي الحسنات والسيئة ادي جبني ادفع بالتتي هي احسن جملة. بينهما الجملة الاولى طبرية ولا تستوي الحسنات ولا السيئة
دي جملة خبرية والجملة الثانية ادفع بالتتي هي احسن انشائية - [00:20:09](#)

ماشي؟ والالتين لفظا ومعنى يعني دي خبرية لفظا ومعنى ودي انشائية لفظا ومعنى. والفصل بينهما لا يوهم خلاف المقصود لا يوهم
خلاف المقصود لاني اتني معنى ان ممكن الجملة تكون خبرية لفظا - [00:20:25](#)

انشائية معنا وهي لفظة الانشائية ايه؟ معنى فده معنى ان الجملة الاولى خبرية لفظا ومعنى. والثانية انشائية لفظا ومعنى. ولذا وجب
الفصل ايه؟ بينهما. يعني لم يقل ولا تستوي الحسنات ولا السيئة وادفع بالتتي هي احسن. وانما قال ولا تستوي الحسنة ولا السيئة ادفع
بالتتي هي احسن - [00:20:42](#)

واضح كده يا اخوانا واضح يا اخوانا الكرام عبر الاثير طيب الصورة الثانية ان تختلف الجملتان انشاء وخبر معنى فقط وتتفقا لفظا.
تقول مثلا مات فلان رحمه الله وقال عمر رضي الله عنه - [00:21:04](#)

فجملة رحمه الله ورضي الله عنه كل منهما خبرية لفظا لكنها انشائية ايه؟ معنى انت بتقول رحمه الله. لكن المقصود ايه اللهم ارحمهم
اللهم ارض عنه لانهما دعائيتان والدعاء من اقسام - [00:21:26](#)

الانشاء. ولذا فصل بين كل منهما وبين الجملة وبين الجمل السابقة لاختلاف الجملتين خبرا وانشاء معنى فقط واضح؟ ما
هي الاولى خبر والثانية خبر. بس الثانية خبر مش خبر في المعنى - [00:21:42](#)

الثانية انشائية في المعنى طبعاً وده يشترط يشترطون يعني البلاغيين يشترطون وسيأتي عن التنبيه على ذلك في الشرح ايضا
يشترط البلاغيون الا يوهم خلاف المراد زي الامثلة المذكور فلو امهى لو اوهم خلاف المراد وجب الوصل - [00:22:02](#)

لما واحد مسلا يقول لك ايه آآ اشوف يا اخوك تقول له لا عافاك الله. لا هم يقولوا الافضل انك انت تقول ايه؟ لا وعافاك الله. او مسلا
يقول لك اتفضل فتقول له لا جزاك الله خيرا - [00:22:19](#)

فيقول لك لا الاحسن انك انت تقول له ايه؟ لا وجزاك الله خيرا وان كان بعض العلماء يجوز ذلك. يعني انك انت تقف تقول لا. وبعدين
تقول ايه؟ جزاك الله خيرا. خلاص؟ لكن البلاغيين يقولوا لا. لان ده بيوهم خلاف - [00:22:35](#)

مراد ففي الحالة دية تعمل ايه في الحالة دي توصل الحالة ديت توصل للواو انما الثاني هو اصلا لا يوهم خلاف الايه؟ لا يوهم خلاف
المراد واضح كده؟ طيب السورة الثالثة ان تتفق الجملتان خبرا وانشاء او انشاء يعني - [00:22:50](#)

لفظا ومعنى لكن يفقد الجمع بينهما. يعني لا توجد مناسبة معينة او مناسبة معينة خاصة التي تصح العطف وذلك كنحو اه قول ابي
العتاهية الفقر فيما جاوز الكفاف من اتقى الله رجا وخاف - [00:23:09](#)

فهما الجملتين اتفقتا خبرا ونقز ومعنى يعني دي خبرية لفظا وعنا ودي تانية خبرية لفظا ومعنى لكن ما فيش مناسبة تسوغ عطف
الثانية على الاولى. ولذلك لم يقل الفقر فيما جاوز الكفاف. ومن اتقى الله رجا وخاف - [00:23:34](#)

او الفقر فيما جاوز الكفاف. ومن اتقى الله رجا وخوفا. وانما قال من اتقى الله رجعا واياه؟ وخرج. يعني الجملتان اتفقتا خبرا او انشاء
لكن ما فيش في تناسب في المعنى - [00:23:51](#)

قريت من داري ابدعوا ما قيل في الشعر كذا وكذا ايه العلاقة بين خروجك من الدار الجملة الثانية ابدعوا ما قيل. ففصلت الثانية عن
الاولى لعدم الايه لعدم المناسبة لعدم اتفاقهما في الخبرية لفظا - [00:24:03](#)

مع اتفاقهما في الخبرية لفظا وايه لفظ ومعروف او زي قول الله عز وجل وطبعاً بيمثلوا له بقول الله سبحانه وتعالى ان الذين كفروا
سواء عليهم انذرتهم ام لم تنذرهم لا يؤمنون. بعد قوله هدى للمتقين - [00:24:22](#)

الذين يؤمنون بالغيب فقلوه ان الذين كفروا ليس عطف. يعني لم يأتي لم يأتي بالعطف لم يقل وا ان الذين كفروا فلم يعطفها على

هدى للمتقين. ليه مع انك بينهما مناسبة. بينهما مناسبة في المعنى بالتضاد. يعني الاول مبين لحال المؤمنين والثاني مبين لحال -

[00:24:36](#)

الكفار لان بيان حال المؤمنين غير مقصود بالزات اصلا يعني هو لم يقصد بيان حال المؤمنين. وانما ذكر بطريق اتبع لبيان حال الكتاب في قوله ذلك الكتاب لا ريب فيه - [00:24:58](#)

وليس بين يبقى ده الاصل هذا هو الاصل ان هو اراد ان يبين حال الكتاب فليس بين حال الكتاب بيان حال الكتاب وحال الكفار مناسبة ظاهرة فلذلك لا لم يقتضي الوصف وانما - [00:25:13](#)

اللي حصل هنا الايه الفصل واضح كده هذا ما يسميه ما يسميه علماء البلاغة بكمال الانقطاع ها بلا ايهاب كمال الانقطاع بلا بلا اية الحالة الثانية كمال الاتصال. يعني ايه كمال الاتصال - [00:25:31](#)

واضح الخلّة يا ايها الكرام واضح ولا لا طيب الحمد لله طيب الحالة الثانية اللي هي كمال ما يسمى بكمال الايه؟ الاتصال. ما يسمى بكمال الاتصال. يعني ايه كمال الاتصال يا سيدي - [00:25:51](#)

قال ان كمان الاتصال قالوا يعني ان كمال الاتصال ان تتحد الجملتان اتحادا تاما بحيث تنزل الثانية من الاولى منزلة نفسها وذلك في صور ثلاث الصورة الاولى ان تكون الجملة الثانية مؤكدة للاولى تأكيد لفظي او معنوي - [00:26:23](#)

يعني مضمون الجملة الثانية هو هو مضمون الجملة الاولى لدفع توهم الغلط او السهو كما في قوله تعالى فمهد الكافرين امهلهم رويدا فصل بين الجملتين ليه؟ يعني ما قالش فباهل الكافرين وامهلهم رويدا - [00:26:47](#)

فصل بين الجملتين ليه لان الجملة الثانية بمثابة التأكيد اللفظي من الاولى وده ظال صح ولا لا بالتأكيد معنوي ان يختلف مفهوم الجملتين لكن يلزم من تقرر معنى احدهما تقرر معنى الاخرى. لدفع توهم التجوز يعني ارادة المجاز في الجملة الاولى - [00:27:03](#)

كقوله تعالى عن النسوة قولهم ما هذا بشرا ان هذا الا ملك كريم فقد فصل بين الجملتين ما قالش ما هذا بشرا؟ وان هذا. ليه لان الثانية بمنزلة التأكيد المعنوي - [00:27:30](#)

للاولى لان الجملتين مختلفتين في المفهوم لكن مضمون الثانية مقرر لمضمون الاولى. ذلك انه اذا كان ملكا لم يكن بشرا فاثبات ملكيته تحقيق وتأكيد لنفي بشريته تأكيد وتحقيق لنفي بشريته. واضح - [00:27:48](#)

الصورة الثانية ان تكون الجملة الثانية بدلا من الاولى يعني ان يكون في الاولى قصور او خفاء في وفائها بالمراد وتكون الثانية اوفى به منها والمقام يقتضي اعتناء بشأنه احنا عندنا طبعا البديل في العربية كم؟ كم قسمة - [00:28:12](#)

بدل في العربية كم قسم وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته البديل في العربية كم قسم سبعة ما شاء الله ده نحو جديد ده ولا ايه البديل انواع البديل ثلاثة اللي هو بذل البعض وبديل الاشتمال وبديل كل بناء على اعتباره في الجمل يعني - [00:28:34](#)

فمثال البعض مثلا في قوله تعالى واتقوا الذي امدكم بما تعلمون امدكم بانعام وبنين وجنات وعيون وقد فصل بين الجملتين لان الثانية من الاولى بمثابة بدل البعض. يعني هو يريد ان ينبهم على نعم الله - [00:29:06](#)

فالمقام يقتضي اهتماما بشأن هذا التنبيه لانه ايقاظ من الغفلة من سنة غفلتهم عن نعم الله عز وجل. وليس من شك ان الجملة الثانية اوفت بتأدية هذا المراد. لدلالته على نعم الله تفصيلا. لانه قال امدكم بما - [00:29:26](#)

لاموت وبعدين فسر لهم امدكم بانعام وبنين جنات وعيون واضح الصورة الثالثة وطبعا يعني بقيت فيه امثلة لبديل الكل وبديل الاجتماع لكن آآ يعني آآ يمكن ان تتوسعوا فيها في كتب البلاغة يعني - [00:29:42](#)

الصورة الثالثة ان تكون الجملة الثانية بيانا للاولى لخفائها والمقام يقتضي ازالة هذا القفاء يعني قال الله عز وجل فوسوس اليه الشيطان. الجملة ديت واضحة. فوسوسة اليه الشيطان بس فيها نوع خفاء. طب وسوس له قال له ايه يعني - [00:30:00](#)

من جمال القرآن انه يأتي بعدها التفصيل. قال يا ادم هل ادلك على شجرة الخلد وملك؟ لا يملك هو لم يقل فوسوس اليه الشيطان لان دي بيان لدين دي هذي بيان ديت فاقتضى ان ان هو يعمل ايه؟ يفصل - [00:30:18](#)

الفصل الفصل هنا اولى من الوصل لان الجملة الثانية موضحة لها بمثابة عطف البيان لخفائها اذ لم تتبين تلك الايه تلك الوسوسة فيها

نوع خفاء. واضح مم الحالة الرابعة شبه كمال الانقطاع. يبقى احنا خدنا كده كمان - [00:30:34](#)

الانقطاع بلا ايهام وكمال الاتصال وشبه كمال الانقطاع ويتحقق في ان يكون عطف الثانية على الاولى موهما بعطفها على غيرها ملهما بعطفها على غيرها. وهو غير مقصود لما في العطف على هذا الغيب من خلل في المعنى - [00:30:58](#)

وذلك يكون في جملة مسبقة بجملتين احنا عندنا جملة تكون مسبقة بجملتين يصح عطفها على احدهما للوجوه المناسبة ولا يصح عطفها على الاخرى لفساد المعنى. فنعمل ايه في الحالة ديت - [00:31:25](#)

نترك العطف لدفع توهم انها معطوفة على هذه الاخرى طيب نقول مثال يقول القائل وتظن سلمى انني ابغي بها بدلا وتظن سلمى انني ابغي بها بدلا اراها في الضلال تهيم - [00:31:44](#)

اراهها في الضلال تهيم وتظن سلمى انني ابغي بها بدلا اراها في الضلال تهيم. يعني هو يقول ان سلمى ديت مفكرة ان انا ابغي بها بدلا ماشي؟ ابغي بها بدلا - [00:32:09](#)

فهو يقول انا شايف ان هي تهيم في ضلالها فهموا في ضلالها. بس الضلال هنا يعني بمعنى مش بيشتتها يعني هو الراجل يعني هو مش عمال يقول آآ ابغي بقى وبعدين هيشتمنا لكن هو بيقول يعني ان هي ابعدت في الخطأ - [00:32:29](#)

ابعدت فيه الخطأ ان هي ظنت ان انا اريد بها بدلا ماشي طيب فين هنا الشاهد برضو هو فاصل جملة اراها عن الجملة الاولى اللي هي تظن يعني لم يقل وتظن سلمى - [00:32:48](#)

آآ واراها ليه لان عطفها عليها يوهم انها معطوفة على جملة ابغي بها بدلا فهيكون الحالة ديت قراها ديت من مزلومات مين سلمى. يعني هو بيقول وتزن وهي مفكرة. وتظن سلمى انني ابغي بها بدلا. واراها في الضلال تهيم - [00:33:06](#)

المعنى وتظن سلمى انني ابغي بها بدلا وتظن اني اراها في الضلال تهيم. فهو مش عاوز يقول كده. هو عاوز يقول هي ظنها انني ابغي بها بدلا. لكن اللي انا شايفه انها في الضلال ايه؟ في الضلال تهين - [00:33:30](#)

فهذا من كلام الشاعر لا من مظلوماتها فدفعنا لهذا التوهم عمل ايه فيصل دفعا لهذا التوهم ايه؟ فصل واضح فهو لم لم يعطف جملة اراها في الضلال لنلا يتوهم انها معطوفة على جملة ابغي بها بدلا - [00:33:48](#)

ولانها انتقال من غرض الدعوة والمحااجة الى غرض التهديد يعني هو مش هو بيقول لها ايه فوقني واصحي علشان خلاص كده يعني كده ده ده كأنه يهددها. واضح وهذا له ايضا شواهد في - [00:34:08](#)

آآ القرآن الكريم آآ وحاولوا تدوروا عن البيت ده في كتاب ابن عاشور اللي هو التحرير والتنوين يعني تستفيدوا يعني لان ابن عاشور آآ ذكره في اكثر من موضع وده بيت مشهور في علم المعاني - [00:34:27](#)

طيب شبه كمال الاتصال. يبقى احنا كده خدنا كمال الانقطاع بلا ايهام وكمال الاتصال وشبه كمال الانقطاع وشبه كمال الاتصال ويتحقق ان تكون ان يكون في الجملة الثانية او او ان تكون الجملة الثانية جوابا لسؤال نشأ عن الجملة الاولى - [00:34:44](#)

ماشي فتفصل الثانية عنها كما يفصل الجواب عن السؤال ويسمى هذا الفصل استئناف وتسمى الجملة الثانية مستأنفة والسؤال زي مثلا ايه قال لي كيف انت كنت عليل سهر دائم وحزن طويل - [00:35:04](#)

فالجملة الاولى اللي هي قوله عليل تقديره انا عليل يعني يعني انت عامل ايه؟ قال انا قلت عليل يعني انا عليل ففصل عنها جملة سهر دائم وحزن طويل ليه؟ لانها وقعت جوابا لسؤال نشأ عن الجملة الاولى كأن المخاطب حين سمع - [00:35:23](#)

وقول الشاعر علي قال لي كيف انت قلت عليه فكأنه سأله انت سألته انت تعبان ليه يا حبيبي؟ عليه ليه يعني؟ ايه اللي حصل لك طب ما سبب علتك؟ قال سهر دائم وحزن طويل. واضح؟ او كقوله تعالى وما ابرئ نفسي ان النفس لأماراة بالسوء فكأن - [00:35:42](#)

سائلا سأله لي ايه السبب لما نفيت التبرئة عن النفس؟ هل النفس اماراة بالسوء؟ فاجاب نعم. ان النفس لامارة بالسوء. فلذلك فصل لذلك حصل هنا ايه يا سيدي؟ فصل ماشي ان النفس ما قالش وان النفس - [00:36:02](#)

او اذ دخلوا عليه فقالوا سلاما قال سلام. يعني كأن سائلا سأل طب سيدنا ابراهيم قال ايه؟ رد ازاى؟ سيدنا ابراهيم عليه الصلاة والسلام فرد ابراهيم قال سلام ماشي؟ يبقى ده اسمه ايه يا سيدي - [00:36:19](#)

اسمه شبه كمال شبه كمال الاتصال اسمه شبه كمال الاتصال. واضح كده طيب الحالة الاخيرة هي التوسط بين الكمالين مع قيام المانع من الوصل مع قيام المانع من الوصل ويتحقق في جملة لا يوجد بينهما سبب من اسباب الفصل المتقدمة. لكن لا ولاهما حكم لا يصح تشريك الثانية فيه - [00:36:38](#)

لما يترتب على هذا التشريك من اختلال المعنى زي واذا لقوا الذين امنوا قالوا امنا واذا خلوا الى شياطينهم قالوا انا معكم انما نحن مستهزون. الله يستهزئ به فجملة الله يستهزئ بهم - [00:37:08](#)

لم تعطف على جملة ايه قالوا لم تعطف على جملة قالوا ليه؟ لان جملة قالوا مقيدة بالظرف اللي هو اذا يعني انهم انما يقولون ذلك وقت خلوهم بشياطينهم فحسب واذا لقوا الذين امنوا قالوا امنا واذا خلوا الى شياطينهم قالوا انا معكم انما نحن مستهزون - [00:37:27](#)

هم يقولون انا معكم انما نحن مستهزون حال خلوهم الى كياطينهم فقط فلو عطفنا جملة الله يستهزئ بهم على جملة قالوا ايلزم تشريك الثانية في الحكم؟ اللي هو التقييد بالايه - [00:37:55](#)

الظرف فهيكون المعنى ان الله يستهزئ بهم وقت خلوهم بشياطينهم فقط زي اللي قبله يعني وده باطل لان استهزاء الله بهم لا يتقيدوا بزمان فاستهزاء الله بهم لا يتقيد بايه؟ بزمان. واضح كده - [00:38:15](#)

واضح وكذلك لم يعطف جملة الله يستهزئ بهم على جملة انا معكم. ممكن واحد يقول طيب تكون معطوفة على جملة ان معكم فنقول لا لان الواقعة مفعولا اللي قالوا يعني - [00:38:34](#)

فنقول له لا لان انا معكم مفعول قالوا فهو من مقول المنافقين. فلو عطف عليها الله يستهزئ بهم على قوله انا معكم لكانت مفعولا لقالوا فيلزم ان تكون جملة الله يستهزئ بهم من مقول المنافقين وهذا باطل لانها من مقول الله - [00:38:48](#)

سبحانه وتعالى. فلذلك ايه اللي حصل؟ فصل واضح كده واضح يا اخوانا كده وفاهمين مواطن الفصل هذه المواطن الخمسة بس هي الفصل واضح ولا مش واضح اللهم لك الحمد طيب اما الوصل فله مواضع ايضا - [00:39:07](#)

ومن مواضع الوصل ان يكون بين الجملتين كمال انقطاع مع ايهام الفصل خلاف المراد مع ايهام الفصل خلاف المراد. زي مثلا تقول ايه اه تقول مثلا لا وسدد الله خطاك - [00:39:32](#)

يعني لا تقول لا سد الله خطاك وانما تقول لا وسدد الله خطاك. او يكون بين الجملتين توسط بين الكمالين مع عدم وجود مانع من الوصف ويتحقق في هذا ويتحقق هذا في ان تتفق الجملتان خبرا وانشاء - [00:39:52](#)

وليس في العطف فساد يوجب اه يعني او ليس في العطف ما يوجب فساد المعنى زي مثلا وقل جاء الحق وزهق الباطل ان البرار في نعيم وان الفجار في جحيم - [00:40:09](#)

كلوا واشربوا ولا تشركوا احنا عندنا اهوت وصل لان ديت متفتتان انشائية في الانشائية لفظا ومعنى. ولذلك العلماء يذكروا ان الوصل يكون حسنا حال اتفاق الجملة الجمل في الاسمية والفعلية - [00:40:27](#)

او مثلا الاسميتان في نوع المسند من حيث الافراد او او الجملية او الظرفية او الماضوية او المضارعية في نوع الفعل يعني في حالة الجملة الفعلية او تتوافق الجملتان في الاطلاق والتقييد. ففي هذه الاحوال يحسن الايه؟ الوصل - [00:40:45](#)

فيبقى في امور ايضا يحصل فيها امور يحصل فيها الورشة نبدأ ان شاء الله تعالى بشرح آآ كتاب او بشرح كلام الامام بوقين آآ رحمة الله تعالى عليه ورضوانه قال رحمه الله تعالى - [00:41:04](#)

النوع السادس والاربعون قال رحمه الله تعالى النوع السادس والاربعون والسابع والاربعون. النوع السادس والاربعون والسابع والاربعون وهما من انواع المعاني المتعلقة بالالفاظ. الفصل والوسط قال والمراد بالوصل عطف بعض الجمل على بعض وبالفصل ترك

العطف. ولنذكر ما ذكره ائمة علم البيان في ذلك - [00:41:26](#)

ولنذكر ما ذكره ائمة علم البيان في ذلك. فمن الفصل قوله تعالى واذا خلوا الى شياطينهم قالوا انا معكم انما نحن مستهزون. الله يستهزئ بهم. قالوا لم يعطف الله يستهزئ بهم على انا معكم لانه ليس من مقولهم. ولا على قالوا لان لا يشاركه في الاختصاص بالظرف

وهذا من الفصل لفقدان التشريك لفقدان التشريك ما معنى هذا الكلام يا اخواننا آآ معنى هذا الكلام هو يريد ان يقول او قال اولا يعني الفصل والوصل الفصل والوصل قال والمراد بالوصل عطف الجمل على بعض والمراد بالفصل ترك العطف - 00:42:18

فالوصل عطف بعض الجمل على بعض. والمراد بالجمل طبعا جنس الجمل يعني ربما لم يكن في الكلام اصلا غير دي الجملتين اصلا ربما الكلام كله ما يكونش فيه الا الا جملتان فقط. فالمراد بالجمل جنس الجمل والفصل ترك هذا الايه - 00:42:44

ترك هذا العطف والفصل ترك هذا العطف قال ولنذكر ما ذكره ائمة عين البيان فمن الفصل قوله تعالى واذا خلوا الى شياطينهم قالوا انا معكم الى اخره وهذا من الفصل لفقدان التشريك - 00:43:02

هذه الحالة احدى حالات الفصل اللي احنا شرحناه اللي هي ايه هم هذه من اي حالة من الحالات الخمسة نعم احسنت. الحالة الاخيرة اللي هي الحاجة الاخيرة اللي هي ايه - 00:43:16

ايوه اللي هي التوسط بين الكمالين التوسط بين الكمالين مع قيام المانع من الوصف يعني الذي يتحقق في جملتين لا يوجد بينهما سبب من اسباب الفصل. ولكن لاولهما حكم لا يصح تشريك الثانية فيه لما - 00:44:00

ترتب على هذا التشريك من اختلال في المعنى زي قول الله عز وجل واذا خلوا الى شياطينهم قالوا انا معكم انما نحن مستهزون. الله يستهزئ بهم. فجئت الله يستهزئ بهم - 00:44:21

ليست معطوفة على جملة قالوا. اللي هي وقعت جوابا للشرط لما يلزم عليه من فساد المعنى. لان جملة قالوا مقيدة بالايه بالظرف مقيدة بالظرف اللي زيك هو يقول هنا لئلا يشاركه في الاختصاص بي - 00:44:34

الظرف لانها مقيدة بالظرف. هو ده معنى التقييد بالظرف هو ده معناه المعنى الذي يريد ان يقوله رحمه الله تعالى فهي مقيدة بالظرف اللي هو اذا. فالمعنى انهم انما يقولون ذلك وقت خلوهم بشياطينهم فحسب - 00:44:53

فلو عطفنا جملة الله يستهزئ بهم على جملة قالوا هيلزم تشريك الثانية في الايه بحكم الاولى اللي هو ايه اللي هو التقييد بالظرف فيكون المعنى حينئذ ان الله يستهزئ بهم وقت خلوهم بشياطينهم فقط - 00:45:12

هذا باطل لان استهزاء الله بهم لا يتقيد بايه؟ بذنب. وقد شرحنا ايضا ما فيها من الوجه الثاني قال رحمه الله تعالى ومن الفصل لفقدان التغير ومن الفصل لفقدان التغير ويسمى كمال الاتصال قوله تعالى ذلك الكتاب لا ريب فيه - 00:45:29

ومن الفصل لفقدان التغير قوله ويسمى كمال الاتصال ذلك الكتاب لا ريب فيه. هذه احدى امسلة الفصل اللي هم بتسمى عندك علماء البلاغة بكمال الاتصال. كمان الاتصال يعني ايه ان تكون الجملتان بينهما امتزاج معنوي - 00:45:53

وتكون الثانية موضحة للاولى مبينة لها فاذا كانت بهذه الصفة تأتي بغير الايه الواد زي ذلك الكتاب لا ريب فيه فانه كان من غير واوليه انه واضح ذلك الكتاب موضح لقوله ذلك الكتاب لان كل ما كان من القرآن فهو لا ريب فيه ولا شك ايه - 00:46:13

ولا شك فيه واضح؟ لا ريب فيه ولا شك فيه. فقوله لا ريب فيه دي جملة وذلك الكتاب جملة وقوله لا ريب فيه بيان وتوكيد وتحقيق لقوله ذلك الكتاب. وزيادة تثبيت له - 00:46:38

كأن تقول هو ذلك الكتاب. هو ذلك الكتاب. فتعيده مرة ثانية لتثبته. وليس يثبت آآ وليس يثبت الخبر غير الخبر ولا شيء يتميز به عنه فيحتاج مثلا الى حرف العطف لا يحتاج هنا الى حرف العطف - 00:46:56

في قوله سبحانه وتعالى ذلك الكتاب لا طيب قال ومنه اتبعوا المرسلين اتبعوا من لا يسألكم اجرا وهم مهتدون. وهذا من انواع ابدال الجملة بما هي اوفى منها في المعنى - 00:47:21

يعني قول الله عز وجل في قوله سبحانه وتعالى اتبعوا المرسلين اتبعوا من لا يسألكم اجرا وهم مهتدون هذه احدى حالات كمال الاتصال لان الثانية نزلت من الاولى منزلة بدل الاشتمال من متبوعه - 00:47:40

بدل الاشتمال من متبوعه. لان قول كقوله اتبع المرسلين اتبعوا من لا يسألكم اجرا. المراد هو حمل هؤلاء المخاطبين على اتباع الرسل على اتباع الرسل اتبعوا من لا يسألكم اجرا وهم مهتدون. فلذلك اتبعوا من لا يسألكم اجرا وهم مهتدون. هذا يعني هو يريد ان يقول

لا تخسرون شيئا انت مش هتخسر حاجة. لا في الدنيا ولا في الآخرة. بالعكس ده انت كده هتستفيد هتريح صحة الدين فيننظم لك خير الدنيا وخير الآخرة فده يسمى كمال الاتصال. فلذلك لما كان بينهما كمال الاتصال لم يفصل - 00:48:27

اه لم لم يحتاج الى الايه لم يحتج الى الوصف ومنه قوله تعالى واتقوا الذي امدكم بما تعلمون امدكم بانعام وبنين وجنات وعبون.

وده ايضا من حالات كمال الانقطاع عن الانتصار - 00:48:46

ايوة كمال الاتصال احسنت كمال الاتصال كمال الاتصال وهي آ هذا منزلة بدن البعض يعني هذا بمنزلة بدلي البعض قد شرحناه طيب ومنه قوله تعالى وقال تعالى وان تبدوا ما في انفسكم او تخفوه - 00:49:05

يحاسبكم به الله فيغفر يغفر لمن يشاء. هو دي القراءة يعني التي يريدنا هنا والا القراءة بتاعتنا ايه فيغفل يغفر لمن يشاء وان تبلا ما في انفسكم او تخوه يحاسبكم به الله يغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء. على قراءة من اسقط - 00:49:35

وجزم على بدل البعض من يحاسبكم وليست هذه القراءة في السبعة وانما هي قراءة الاعمش اي في نقله عن ابن مسعود والا فهي ليست قراءة الاعمش اه فقط وانما هي قراءة الاعمش نقلا عن - 00:49:55

ابن مسعود قال ابن جني هذا على وجه التفصيل لجملة الاحسان هذا على وجه التفصيل لجملة الحساب يعني ما معنى هذا الكلام؟ هو يريد ان يقول كما يقول ان جني رحمه الله ان ده مجزوم اللي هو يغفر مجزوم على البدل من - 00:50:14

يحاسبكم على وجه التفصيل لجملة الحساب يعني على وجه التوضيح والبيان على وجه التوضيح والبيان. يعني كأنه يقول ان تبدوا ما في انفسكم او تخفوه. يحاسبكم به الله. طيب ايه تفصيل الحساب دهوت؟ ما بيان هذا الحساب - 00:50:35

يغفر لمن يشاء ويعذب ومن امثلة الفصل لفقدان الجامع المشترك بين الجمل قوله تعالى ان الذين كفروا سواء عليهم ائذرتهم ام لم تنذرهم فصل لكون ما قبله حديثا عن القرآن وصفاته وهذا حديث عن الكفار - 00:50:54

وصفاتهم وهذا حديث عن الكفار وصفاتهم طيب احنا عندنا طبعا انه في قوله سبحانه وتعالى في قول الله عز وجل سواء عليهم هو يقول ومن امثلة الفصل بفقدان الجامع المشترك بين الجمل. الجامع المشترك اللي هو الوصف الذي يقرب بين الشئيين. وده

يسمى الجامع المشترك - 00:51:16

هو الوصف الذي يقرب بين الشئيين ويقتضي الجمع ايه بينهم هو يقول في قوله ان الذين كفروا سواء عليهم ائذرتهم ام لم تنذرهم لا يؤمنون فصل لكون ما قبله حديثا عن القرآن وصفاته. وهذا حديث عن الكفار وصفاته. فلم يحتج الى - 00:51:45

الوصل يعني هو الاول كان بيتكلم عن القرآن واحنا قلنا بيتكلم عن الكتاب. هو مش معطوف على مش مش علشان خاطر فيه مغايرة بينه وبين الكلام عن المؤمنين لأ لان هو اصلا الكلام عن المؤمنين انما جاء تبعا للكلام عن - 00:52:08

الكتاب ذلك الكتاب لا ريب في هدى للمتقين. الذين يؤمنون الى اخره. فده كله علشان خاطر الكتاب فلذلك هو فصل ايضا لانه ما فيش جامع مشترك بينهما يقتضي ان هؤلاء - 00:52:23

يكونون معطوفين على هدى للمتقين اه او عفوا على ذلك الكتاب واضح كما شرحناه قال واذا اختلفت الجملتان خبرا وان شاء كان ذلك من موجبات الانفصال عند علماء البيان. ويسمى كمال الانقطاع - 00:52:38

وافقهم بعض النحويين على ذلك ايضا. ولكن الجمهور على جواز العطف ومنه قوله وبشر الذين امنوا في سورة البقرة وكذلك وبشر المؤمنين في سورة براءة والصف وذلك مبسوط في كتب النحو - 00:52:58

ما معنى هذا الكلام كان عندنا يقول ان اذا اختلفت الجملتان خبرا وانشاء كان ذلك من موجبات الانفصال عند علماء البيان ويسمى كمال الانتظار تملّي انقطاع يعني ايه جمال الانقطاع هو يكون لامر يرجع الى الاسناد في الجملة الى طرفي الجملة - 00:53:16

بمعنى انه تختلف الجملتان خبرا وانشاء او الا يكون بين الجملتين جامع فاحنا عندنا الخبر والانشاء المتمحضين يعني مش خبر بمعنى الانشاء ولا انشاء بمعنى الخبر لا يعطف احدهما على الاخر. يجب الفصل - 00:53:39

هذا في البلاغة واما في اللغة فاختلف فيه فاختلفوا فيه فالجمهور على جوازه اه عفوا الجمهور على عدم جوازه وعلماء البلاغة علماء

البلاغة متفقون على منعه وظاهر كلام النحاة انه يجوز - 00:53:58

وبعضهم يقول كالسبكي البهاء يعني السبكي اللي هو اخو تاج الدين السبكي اللي هم الاثنين ابناء فقيه الدين الشوكي والبهاء السلكي ده له كتاب في البلاغة. اسمه عروس الافراح بشرح تلخيص المفتاح - 00:54:23

فيقول السبكي البهاء السبكي رحمه الله يقول ولا خلاف بين الفريقين لانه عند من جوزه يجوزه لغة ولا يجوزه بلاغة يجوزه لغة ولا يجوزه بلاغة. واضح ومنه قوله تعالى وبشر الذين امنوا وعملوا الصالحات - 00:54:42

وبشر الذين امنوا في سورة البقرة الى اخره. وقال بعضهم اذا فقد الاتفاق فقد يوصل لقوة الجامع بضرب من التأويل. ففي قوله تعالى ففي قوله تعالى وبشر الذين امنوا قدره الزمخشري معطوفا على فاتقوا - 00:55:02

ورده بعضهم بان جواب الشرط لانه جواب الشرط ولا يصح ان يكون الامر بالتبشير جوابا لذلك. ورد هذا بان التقوى لا يكون جوابا للشرط كما توهم وانما جواب الشرط محذوف تقديره فان لم تفعله فقد صدق هذا النبي العظيم صلى الله عليه وسلم. فاحذر ايها

المعاندين العقاب وبشر - 00:55:22

يا ايها النبي المصدق بالثواب وقدره السكاكي معطوفا على قل مراده قبل يا ايها الناس اعبدوا وارادة القول في القرآن كثيرة ما معنى هذا الكلام هو يريد ان يقول وقال بعضهم اذا اذا فقد الاتفاق فقد يوصل لقوة الجامع بضرب من التأويل - 00:55:42

ففي قوله وبشر الذين امنوا قدره الزمخشري معطوفا على فاتقوا معطوفا على فاتقوا هكذا قال المصلي هكذا قال المصنف لكن

الحقيقة انه الزمخشري قال اه المعتمد بالعطف هو جملة هو جملة وصف ثواب المؤمنين - 00:56:04

فهي معطوفة على جملة وصف عقاب الكافرين كما تقول زيد يعاقب بالقيد والارهاق وبشر عمرا بالعفو والاطلاق وبعدين ذكر القول

اللي ذكره المصنف ده وبعدين ذكر القول اللي ذكره المصنف ده - 00:56:27

فهو يريد ان يقول اذا حصلت الجهة الجامعة وقوي الشأن بين المعطوف والمعطوف عليه زي الايتين دول يعني اللي هو شبه التضاد لا

يبالي بالاختلاف من حيثية الخبر والطلب في اجزائهما - 00:56:49

لان ده يعتبر عند عطف المفرد على المفرد واما العطف في الجمل فيجوز ذلك بالتأويل فيجوز ذلك بالتأويل واما قوله ورد هذا بان

التقوا بان لا يكون جوابا للشرط كما يتوهم وانما جواب الشرط محذوف تقدره - 00:57:08

ان لم تفعلوا فقد صدق هذا النبي صلى الله عليه وسلم فاحذر ايها المعادي وبشر يا ايها النبي المصدق بالثواب هذا توهم يعني

الزمخشري لم يجعل قوله فاتقوا جوابا لقوله فان لم تفعلوا - 00:57:32

اصلا طيب خلينا نقرأ الكلام من الاول هو يقول وقال بعضهم اذا فقد الاتفاق فقد يوصل لقوة الجامع بضرب من التأويل ماشي يعني

المفترض ان احنا يكون عندنا ايه عندنا جامع - 00:57:48

يعني عندنا جامع طيب لو احنا فقدنا الجمع دهوت يعني لو احنا فقدنا الجمع ده ونعمل ايه في الحالة ديت؟ لما نفقد الجامع قد

يوصل له لما يفقد الاتفاق دهوت قد يوصل لقوة الجامع بضرب من التأويل. زي وبشر الذين امنوا - 00:58:08

قدره الزمخشري معطوفا على قوله فاتقوا معطوفا على قوله فاتقوا وردده بعضهم بانه جواب الشرط ولا يصح ان يكون الامر بالتبشير

جوابا لذلك. يعني ايه جواب الشرط اللي هو ايه - 00:58:30

جواب الشرط اللي هو ايه لا اية الشرط اللي هو ايه يعني ايه اية الشرط اللي هو في قوله سبحانه وتعالى فان لم تفعلوا هذا هو

الشرط الشرط في قوله سبحانه وتعالى فان لم تفعلوا - 00:58:58

ماشي؟ فان لم تفعلوا ولن تفعلوا فاتقوا النار التي وقودها الناس والحجارة فيبقى اذا فان لم تفعلوا ولن تفعلوا فاتقوا النار التي

وقودها الناس والحجارة اتقوا ديت جواب الشرط فاتقوا هنا جواب الاليه؟ جواب الشرط - 00:59:25

طيب جميل واضح كده هل ينفع تكون كلمة وبشر الذين امنوا وعملوا الصالحات تكون معطوفة على فاتقوا ينفع انه ابشر الذين امنوا

الصالحات تكون معطوفة على فاتقوا لان هو ازاي يعطف - 00:59:48

عليه يعني ازاي يكون في امر اللي هو وبشر الذين امنوا بالصالحات ولم ولم يسبق بامر ولا نهى. يصح عطفه عليه فلو واحد قال هو

معطوف على اتقوا هو معطوف على على فاتقوا هنقول ان ده فيه نظر - [01:00:12](#)

ان هو فيه ايه؟ فيه نظر. ليه؟ فيه نظر لماذا فيه نظر وبشر الذين امنوا وعملوا الصالحات لماذا فيه نظر احنا الان هو يقول وبشر

الذين امنوا المفترض انه ابشر الذين امنوا دهيت تكون معطوفة على - [01:00:36](#)

لأ معطوفة على امر ايه الامر المسبوق اتقوا الامر المسبوق فاتقوا فلذلك قالوا انه العطف هنا العطف هنا ما ينفعش يكون على فتاكم

زي ما قال المصنف هنا انه قدره الزمخشري معطوفا على فاتقوا - [01:01:10](#)

ورده بعضهم بانه جواب الشرط ولا يصح ان يكون الامر بالتبشير جوابا للشرط ايضا ده شيء وده شيء ما هو مش بيقول فان لم تفعلوا

ولن تفعلوا فاتقوا النار وبشر الذين امنوا. لأ - [01:01:35](#)

ما ينفعش وبشر الذين امنوا دي حاجة واتقوا النار ديت ايه حاجة تانية واضح كده؟ انا عندي كده ماشي طيب عندي كده واضح يا

اخواننا ولا لا ما هو يأتي اهو هنشرحها واحدة واحدة - [01:01:49](#)

قال ورد هذا بانه بان فاتقوا لا يكون جوابا للشرط كما توهم يعني هو عاوز يقول انه لأ هو طبعا اصلا الصح من الزمخشري ما قلش

الكلام ده. بس يعني احنا نشرح على اللي موجود - [01:02:06](#)

هو عاوز يقول انه رد هذا بان فاتقوا لا يكون جوابا للشرط كما توهم يعني الزمخشري يعني وانما جواب الشرط محذوف تقديره فان

لم تفعلوا فقد صدق هذا النبي صلى الله عليه وسلم فاحذر ايها المعاند العقاب - [01:02:26](#)

وبشر يا ايها النبي المصدق بالثواب يبقى هم خلوا قال له اني فاتقوا هو ليس جوابا للشرط ايضا وانما جواب الشرط محذوف فعلى

هذا يجوز عطف وبشر على فاتقوا لان فاتقوا ليست جوابا للشر - [01:02:48](#)

ماشي ما انا بس هي الفكرة يعني طيب الفكرة انه ده اصلا ليس كلام الزمخشري. على الحقيقة ليس كلام الزمخشري لانه لم يجعل

الزمخشري قول الله عز وجل فاتقوا جوابا لقوله فان لم تفعلوا. حتى يلزم المحذور - [01:03:11](#)

وانما جعله جزاء لشرط محذوف جوابا لشرط محذوب. يعني هو يريد ان يقود هنا في الرد دهون انه وبشر معطوف على فاتقوا لانه

اذا لم يأتوا بما يعارضه بعد بعد التحدي ظهر اعجازه - [01:03:30](#)

واذا ظهر ذلك فمن كفر به استوجب العقاب ومن امن به استحق الثواب. وذلك يستدعي ان يخوف هؤلاء ويبشر واضح طيب وهذا

على هذا التقدير فالعطف مشتمل على جهات من الحسن والمزايا - [01:03:52](#)

اللي هو قرب المعطوف من المعطوف عليه رعاية الجهة الجامعة ما هو ايه ايه الجمع الان ظهر اهو ظهر الجمع بين بشر واتقوا لانه في

معنى انذر معنى اتقوا هنا معناه ايه؟ انذر - [01:04:13](#)

او انذروا فهما كده متفقين ماشي يعني كده متفقين يبقى في جهة جامعة جمعت بينهما واضح قال وقدره السكاكين معطوفا على قل

مراده يعني منوية مقدرة وقبل يا ايها الناس يعني قل يا ايها الناس اعبدوا ربكم - [01:04:32](#)

والمعطوف عليها ايه وبشر والمعطوف عليها وابشر. كل ده علشان يجدوا جهة جامعة بين وبشر وديت معطوفة على ايه؟ ما ينفعش

يكون معطوفة على فتقوا طيب خلاص ممكن تكون معطوفة على قل - [01:04:59](#)

منوية مقدرة وارادة القول في القرآن كثيرة ولا لا لحد كده واضح ولا مش واضح؟ ولا فيه شيء يحتاج الى شرع هم واضح ده كله يا

اخوانا لايجاد التناسب لايجاد التماسك. يعني لو احنا اعتبرنا عطف الظاهر وحده على احدي السابقتين - [01:05:17](#)

اللي هو في قوله سبحانه وتعالى وبشر ما هيكونش فيه تناسب ما هيكونش فيه تناسب ماشي وطبعا فيه كلام يعني حسن للطاهر بن

عاشور رحمه الله تعالى يمكن ان تراجعوه في التحرير والتنمية - [01:05:55](#)

الى بحسب حول هذه الايات يعني هو اشكال قول الزمخشري ان هم فهموا ان قول الزمخشري وانه وبشر معطوف على فاتقوا اللي

هو جواب الشرط فهيكون له حكم جواب الشرط - [01:06:14](#)

لان الشرط اللي هو اللي هو فان لم تفعله سبب لهما فاذا عجزوا عن المعارضة فقد ظهر صدق النبي عليه الصلاة والسلام. فحق اتقاء

النار اللي هو الانذار لمن دام على كفره. وحقت البشارة للذين - [01:06:31](#)

امل وقعدوا يتأولوا طيب آآ في الحالة ديت هيكون المعطوف على الجواب مخالف اه مخالف ولا لا؟ لان الاية اصلا سيققت مساق
خطاب الكافرين على لسان النبي صلى الله عليه وسلم - [01:06:48](#)
فلما اريد تركته بالانزار لهم والبشارة للمؤمنين جعل الجواب خطابا لهم مباشرة لانهم المبتدأ بخطابهم وخطابا للنبي صلى الله عليه
وسلم ليخاطب المؤمنين اذ ليس للمؤمنين ذكر في هذا الخطاب - [01:07:02](#)
فلم يكن طريق لخطابهم الا الارسال اليهم. فلذلك قال وبشر وطبعا ده فيه رد واخذ كثير ولزك في ناس طلوعوا من الليلة ديت وقالوا
لأ هو اصلا آآ وبشر ليست معطوفة عليها فاتقوا بل معطوفة على مقدر - [01:07:20](#)
اما هذا المقدر يكون قبل يا ايها الناس يكون قل يعني منوية او ان هو يكون اعدت للكافرين اي فانزل الذين كفروا وبعضهم يقول ان
ده كله تكلف لا حاجة له - [01:07:41](#)
يعني الا الوقوف عند ظاهر كلام النحاة مع ان الزمخشري ان لم يعبأ به كما قالوا يعني. وفي رد واخذ كثير في الاية دي لكن يعني ده
خلاصة الفكر خلاصة فكرة الاية ان هم منعوا - [01:07:56](#)
ان تكون وبشر معطوفة على فاتقوا ان هي تقول وبشر معطوفة على فاتقوا. طيب طب ما هي معطوفة اهي وبشر فبيقولوا اما ان
هي معطوفة على فاتقوا بنوع تأويل واما ان هي معطوفة على - [01:08:11](#)
اللي هو على قل منوية اللي هو قل يا ايها الناس وبعدين قال له ايه؟ وماشي واضح فالله ارجو اني اكون ومن الوصل قوله تعالى
يخادعون الله وهو خادعهم وقوله تعالى ان الابرار في نعيم وان الفجار في جحيم وقوله - [01:08:30](#)
تعالى وكلوا واشربوا ولا تسرفوا وقوله تعالى واذا اخذنا ميثاق بني اسرائيل لا تعبدون الا الله وبالوالدين احسانا. وذي القربى واليتامى
والمساكين وقولوا للناس حسنا اي لا اعبدوا واحسنوا وذلك كثير - [01:08:53](#)
وذلك كثير. طبعا ديت مواطن الوصل مش احنا بنتكلم عن الفصل الوصف ماشي؟ فمن الوسط قوله يخادعون الله وهو خادعهم وهو
خادع. فالجملتان خبريتان لفظ ومعنى والجامع بينهما اتحاد المسندين - [01:09:06](#)
لانهما معا من المخادعة. وكون المسند اليهما احدهما مخادع والاخر مخادع فبينهما شبه التضامن او شبه التضاد بما تشعر به المخادعة
من العداوة يعني ما بينهما عداوة. فلذلك حسن الوصف - [01:09:28](#)
طيب وقوله تعالى ان الابرار في نعيم وان الفجار في جحيم فالجملتان ايضا خبريتان لفظا ومعنى والجامع بينهما هم الجمع بينهما
ايه التضاد ان ده حال وده حال الابرار ضد الفجار والكون في النعيم ضد الكون - [01:09:45](#)
في الجحيم. فلذلك حصل الوصل بتوحشونا ليه؟ الوصل ياتي بحرف العطف اللي هو واو وقوله تعالى وكلوا واشربوا ولا تسرفوا
واشربوا ولا تسرفوا جملة انشائية ولا خبرية انشائية لفظ ومعنى ولا لفظ فقط ولا معنى فقط - [01:10:04](#)
لفظ ومعنى معطوفتان على مثلهما والجامع بينهما اتحاد المسند في كلها اللي هي اللي هي الواو ضمير المخاطبين يعني كلوا واشربوا
لا تسرفوا وتناسب ايضا المسند فيها اللي هو الامر بالاكل والشرب وعدم الاسراف لان ده فيها تقارب يعني - [01:10:27](#)
يعني هذه فيها تقارب. فالانسان لما يتخيل الاكل يتخيل الشرب يتخيل تلازم عادي. تلازم عادي يعني. فيتخيل ايضا مضرة الاسراف
فلذلك جمع بينهما بالواو. واضح وقوله واذا اخذنا ميثاق بني اسرائيل لا تعبدون الا الله وبالوالدين احسانا - [01:10:48](#)
وذي القربى واليتامى والمساكين. وقولوا للناس حسنا. اي لا تعبدوا واحسنوا لا تعبدوا واحسبوا. فهو عطف ليه؟ لان الاول من الكلامين
فيهما كالثاني في انه خبر من الله سبحانه وتعالى - [01:11:06](#)
وليس بحكاية وديت من حالات الوصل اللي ببسموها التوسط بين الكمالين اللي هو بين حالتي كمال الانقطاع وكمال الاتصال ماشي؟
فهما اتفقا في الخبر والانشاء بس معنى لا لفظا. في قوله واذا اخذنا ميثاق بني اسرائيل - [01:11:21](#)
وبالوالدين احسانا ذي القبة واليتامى والمساكين وقولوا فعطف قوله وقولوا على لا تعبدون لانه بمعنى لا تعبدوا واما قوله وبالوالدين
احسانا فتقديره اما وتحسنون بمعنى واحسنوا واما وده ابلغ من صريح الاية - [01:11:43](#)
من صريح الامر ماشي لانه كانه شورع الى الامتثال والانتهاه فلذلك هو ده كانه خبر عنه خلاص. كأنهم احسنوا خلاص سلوا الى

الوالدين. واضح طيب قال رحمه الله تعالى وذلك كثير. ونكتفي بهذا القدر - 01:12:05
وجزاكم الله خيرا صلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد واله والحمد لله رب العالمين - 01:12:28